



أكَدَ الناطق باسم الحكومة التركية نعمان قورتولموش الْيَوْمَ الْأَرْبَعَاءَ أَنَّ النَّظَامَ السُّورِيَّ وَصَلَ إِلَى نَقْطَةِ الْقَبُولِ "بِعَقْدِ مَسَالَحةٍ"، مُشِيرًا إِلَى أَنَّ اسْتِمْرَارَ الْحَرْبِ فِي سُورِيَا سِيُولِدُ حَرْبًا أَمْرِيَّكِيَّةً رُوسِيَّةً، وَأَضَافَ أَنَّ بَشَارَ الْأَسَدَ لَنْ يَسْتَطِعَ قَتْلَ السُّورِيِّينَ جَمِيعَهُمْ، فَهُوَ مُجْبَرٌ عَلَى الْمَسَالَحةِ فِي مَرْجَلَةِ مَعِينَةٍ، وَأَعْتَدَ أَنَّ نَظَامَهُ وَصَلَ إِلَى نَقْطَةِ الْقَبُولِ بِعَقْدِ مَسَالَحةٍ، غَيْرَ أَنَّ السُّؤَالَ هُنَا، هَلْ يَقْبِلُ الشَّعْبُ السُّورِيُّ التَّصَالُحَ مَعَ دِيَكْتَاتُورَ وَنَظَامَ يَدَاهُمَا مَلُوَّثَةَ بِالدَّمَاءِ؟".

كَمَا أَضَافَ "قورتولموش" أَنَّ الْحَرْبَ بِالْوَكَالَةِ اقْتَرَبَتْ نَهَايَتَهَا، إِلَّا أَنَّهُ فِي حَالِ اسْتِمْرَارِهَا فَإِنَّ الْمَرْجَلَةَ التَّالِيَةَ سَتَتَمْخَضُ عَنْ حَرْبٍ أَمْرِيَّكِيَّةً رُوسِيَّةً، وَصَلَ الْحَالُ الْيَوْمَ إِلَى عَتْبَةِ اشْتِعَالِ حَرْبٍ إِقْلِيمِيَّةً أَوْ دُولِيَّةً كَبِيرَةً، وَأَضَافَ "أَنَّ الْجَمِيعَ يَعْيَى أَنَّ الْحَرْبَ بِالْوَكَالَةِ فِي سُورِيَا لَيْسَ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ تَدُومَ، وَلَنْ يَطِيقَ الْقَائِمُونَ عَلَيْهَا تَحْمِلَ تَكَالِيفَهَا، وَجَيْشُ النَّظَامِ لَا يَلْعَبُ دُورًا رَئِيْسِيًّا هَنَاكَ، فَمَا هُوَ إِلَّا إِحْدَى الْأَدَوَاتِ الْمُسْتَخْدَمَةِ فِيهَا".

المصادر: